الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/375~~
S/14086
5 August 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت *
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٤ آب/اغسطس ١٩٨٠، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٤ آب/اغسطس ١٩٨٠ وموجهة لكم من السيد نايل اتلاى ، ممثل دولة قبرص الموحّدة التركية .

وأكون شاكرا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كوشكان كيركا
السفير
الممثل الدائم

* A/35/150 .

موفـــق

رسالة مؤرخة في ٤ آب/اغسطس ١٩٨٠ موجهـــة
مـن السيد نايل أتلاى الـــى الأمـين العـــام

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، موجهة الى سعادتكـــم من فخامة السيد رؤوف ر. دنكتاش ، رئيس دولة قبرص الموحدة التركية .

وأكون شاكرا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامـــة تحت البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نايل أتـلاى
ممثل دولة قبرص الموحدة التركيـة

تذييـــل

رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، موجهـة
الى الامين العام من السيد رؤوف ر . دنكتـــاش

ان البيانات العامة التي أدلى بها مؤخرا الزعيم القبرصي اليوناني السيد سبيروس كبريانـو تدعو الى القلق وتثير كثيرا من الشك فيما اذا كان السيد كبريانو يسعى جديا للتوصل الى حـــل مبني على أساس قيام دولة اتحادية تضم طائفتي قبرص ومنطقتيها ، كما تم الاتفاق على ذلك بمحضر منكم في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ بين الأسقف الراحل مكاريوس وبيني . وعلى الرغم من " اتفـــاق المبادئ التوجيهية الأربعة " وهو الاتفاق الذى أكدته النقطة الثانية من " اتفاق النقاط العشر " ، المعقود في ١٩ ايار/مايو ١٩٧٩ ، وعلى الرغم من الاتفاق الذى عقد بشأن تبادل السكان أثنـاء الجولة الثالثة من محادثات فيينا في عام ١٩٧٥ ، استمر السيد كبريانو في الحاحه على ايجـــاد حل مبني على " الازدواجية الاقليمية " ، (وهو حل يستبعد فكرة اقامة دولة اتحادية ، ويكتفـــي باعطاء القبارصة الأتراك سلطات محلية اقليمية في نطاق دولة موحدة) . كما انه لا زال يتحـدث عن عودة جميع اللاجئين الى ديارهم (على الرغم مما ينص عليه المبدأ الثالث من المبادئ التوجيهية الأربعة) .

وأجد لزاما علي ، من حين لآخـر ، أن ألفت الانتباه ، في بياناتي العامة الى هـــذه السياسة الخاطئة التي يتبعها كبريانو والى عواقبها الوخيمة . وفي البيانات العامة التي ادليـت بها في ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه (الضميمتان الاولى والثانية) اقترحت أن تثيروا بأنفسكم مـــع السيد كبريانو موضوع البيانات التي أدلى بها مؤخرا وأن تسألوه عما اذا كان يرغب جديا في اجراء حـوار ، وعما اذا كان يقبل مبدأ قيام اتحاد مبني على المشاركة ، وعما اذا كان ينوى الخوض من جديـــد في قضايا سويت من قبل ، كاتفاقية تبادل السكان مثلا . لقد كنت أشرت في البيانات التي أدليت بها الى أنه ، اذا كان ما قاله السيد كبريانو ، في خطبه الاخيرة يمثل بالفعل السياسة الـــتي يتبعها ، فان بحث مسألة قبرص معه يكون غير ذى جدوى .

ان ما كشفه السيد كونستانتينو أحد قادة الحزب الشيوعي القبرصي اليوناني مؤخرا فـــي لندن من أهداف السيد كبريانو الحقيقية ، قد زاد من ريبتنا وأكد مخاوفنا . وان المقتطفـــات التالية المأخوذة من كلمة القاها السيد كونستانتينو أمام جمع من القبارصة اليونانيين في لنـــدن ، كما نشرتها صحيفة " Cyprus Mail " ؛ في عددها الصادر بتاريخ ٢ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، هامـة جدا . وهي تكشف عن الكثير من الحقائق :

" ومع هذا فقد قال السيد كونستانتينو أن الرئيس كبريانو كان قد اعترف أمـــام وفد من الحزب الشيوعي القبرصي اليوناني أنه يعتقد أن الأسقف مكاريوس قد انطلـــت

عليه حيلة مبعوث رئيس الولايات المتحدة السيد كليفورد ، فقدم الاقتراحات التي قدمها ، وان السيد كبريانو يرى أنه كان من الممكن العودة الى الوضع الذى كان سائدا قبل حدوث الانقلاب والغزو ، والى نص محسن لاتفاق زيوريخ .

" وقال السيد كونستانتينو أن هذه الحلول خيالية ، وان سعينا وراءها قد يقودنا الى المغامرة والى الوحدة المزدوجة مع اليونان المسماه (اينوسيس) .

" وقال ممثل الحزب الشيوعي القبرصي اليوناني أن عدم موافقة السيد كبريانو على مبادئ تسوية النزاع قد جعلت الرئيس يرغب في تجنب المباحثات بين الطائفتين ، بصفة طبيعية " .

فاذا كانت السياسة التي يتبعها السيد كبريانو هي بالفعل تلك التي اعترف بها أمام وفد من الحزب الشيوعي القبرصي اليوناني وأكدها في كلماته الأخيرة ، اسمحوا لي أن أجدد هنا علنا ، طلبي لكم لكي تستطلعوا السيد كبريانو عما اذا كان يود ، بشكل جدى ، أن يبدأ حوارا على أساس قيام اتحاد يضم المنطقتين ، طبقا للاتفاق المعقود بشأن التوجيهات المؤرخ في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ .

ومن الأكيد أن السيد كبريانو ، بتصميمه على حل مبني على " الازدواجية الاقليمية " وباعتراضه على الحل الذى يقوم على " اتحاد بين منطقتين " ، وباعترافه الذى ذكر أعلاه والذى أدلى به الى وفد من الحزب الشيوعي القبرصي اليوناني ، يرغب في العودة الى فترة ١٩٦٣ - ١٩٧٤ التي سبقت الانقلاب ، أى الى الفترة التي وصفها كبريانو " بالايام السعيدة " (بالنسبة للقبارصة اليونانيين ، بالطبع) ، التي تعرض القبارصة الأتراك خلالها ، طبقا لـ " خطة اكريتاسي " المشؤومة (التي عمم نصها على الجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى مجلس الامن في صورة تذييل للوثيقة A/33/115-S/12722 المؤرخة في ٣٠ ايار/مايو ١٩٧٨ (أ)) ، للمضايقة والعنف وللحرمان من جميع حقوقهم الاساسية ، وتعرضوا للمذابح بلا شفقة ولا رحمة ، وقد دمرت ١٠٣ قرية تركية ، وأصبح حوالي ٣٠ ٠٠٠ من القبارصة الأتراك بلا مأوى . وأنتم على دراية تامة بالتفاصيل المتعلقة بهذه الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان وللحريات الأساسية للقبارصة الأتراك التي ارتكبها زعماء القبارصة اليونانيون (ومن بينهم كبريانو) خلال تلك الفترة ، والتي لجأوا اليها عمدا بغية الاستمرار في سياستهم ؛ وقد وردت بالتفصيل في التقارير التي قدمتموها الى مجلس الامن وقدمها سلفكم من قبلكم .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) رؤوف ر . دنكتاش
رئيس دولة قبرص الموحدة التركية

(أ) للاطلاع على النص ، أنظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثين ، مرفق نيسان/ابريل ، وايار/مايو ، وحزيران/يونيه ١٩٧٨ ، الوثيقة (S/12722) .

ضميمة رقم ١

بيان عام بتاريخ ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨٠

هل يرغب القبارصة اليونانيون حقيقة في اجراء محادثات جدية ؟

في كل مرة يتحدث فيها السيد كبريانو عن اتحاد بين جزئي الجزيرة ، يستخدم عبارة "الاقليمين" بينما يستخدم السيد مكاريوس وأنا عبارة " المنطقتين " ومن هذه النقطة بالذات علينا أن ننطلق .

قال السيد كبريانو ان له مخاوف بالنسبة لما يمكن أن تفسر به عبارة " الازدواجية على أساس المنطقة " ، وادعى ان استخدام هذه العبارة سوف يؤدي الى تقسيم الجزيرة . ان الحجة التي يلجأ اليها السيد كبريانو والتي مفادها ان اقامة اتحاد " الازدواجية على أساس المنطقة" يعني التقسيم ليست الا من نتاج خياله . وهو في الواقع ، يرفض مبدأ المساواة الذي يكرسه النظام الاتحادي .والحقيقة ان السيد كبريانو يرفض مبدأ المشاركة بين شعبين التي ينص عليها نظام من هذا النوع .

لقد بلّغنا السيد فالدهايم خطيا ما نعنيه بنظام فيدرالي " ذي منطقتين " وقد بلّغ السيد فالدهايم بدوره الى السيد كبريانو اقتراحاتنا ، التي وصفها بأنها اقتراحات " ملموسة وموضوعية " . وكان رد السيد كبريانو الفوري سلبيا . وعلى أية حال ، فهو لو كان قد قرأ اقتراحاتنا ودقق فيها ، لكان قد أدرك اننا كنا نهدف ، ضمن نطاق المبادئ المتفق عليها مع مكاريوس ، الى اقامة حكومة مشتركة بين الشعب القبرصي التركي ، الذي حاز حقوقا ثابتة بوصفه شريكا في بناء استقلال قبرص وسيادتها ، والشعب القبرصي اليوناني الذي أخضع القبارصة الأتراك ، خلال أحد عشر عاما ، الى اضطهاد لاإنساني بغية القضاء على جمهورية عام ١٩٦٠ المبنية على المشاركة .

لقد اتخذ السيد كبريانو باستخدامه عبارة من " اقليمين " وكذلك بأقواله الأخرى موقفا مناقضا للواقع ، ويبرهن على أنه لا ينوي حقا تفويض بعض الحقوق للادارتين المحليتين . وهو بموقفه هذا ، وبالنهج الذي يسلكه يرفض الاتفاقات المبرمة مع مكاريوس بشأن المبادئ التوجيهية (وكان قد اعترض عليها منذ اليوم الأول لابرامها) . كما رفض ، بالطريقة نفسها ، الاتفاق المعقود في ١٩ ايار/مايو ١٩٧٩ الذي بني أساسا على اتفاق التوجيهات المبرم مع مكاريوس . وهذا في الواقع هو ما يؤكده قرار الجمعية العامة الذي اغتصب اعتماده فورا بعد اتفاق ١٩ ايار/مايو والذي يخالف هذا الاتفاق .

طالما ان السيد كبريانو يواصل تحت ستار هذا القرار جهوده وليصبح سيد قبرص ، فلابد أن تبقى الشقة عميقة . وقد بين السيد كبريانو برفضه تبادل السكان الذي حدث بالفعل ؛ وبتصوره

حلا للمشكلة يقوم على أساس سراب عودة جميع اولئك الذين غادروا ديارهم الى أماكن اقامتهم السابقة ، على عدم رغبته في التوصل الى حل عن طريق المفاوضات . ان البيانات غير المسؤولة والتافهة التي أدلى بها بشأن مشكلة الأشخاص المفقودين تؤكد حقيقة مطامعه .

لقد أنكر السيد كبريانو باصرار حقوق القبارصة الأتراك ، الذين ابعدوا بالقوة عن المشاركة في الحكم والدولة ، بوصفهم طرفا مؤسسا للشعب القبرصي ، ويسعى الى الغاء الضمانات التي تحول دون القضاء على الاستقلال وعلى سيادة قبرص .

ونحن نقترح أن يدقق السيد فالدهايم في كلمة السيد كبريانو الأخيرة ويسأله عما اذا كان فعلا يرغب في الحوار ، ويقبل مبدأ الاتحاد القائم على المشاركة ، وما اذا كان ينوى أن يثير من جديد مشاكل سويت من قبل ، كمشكلة تبادل السكان مثلا .

واذا كانت الأحاديث التي وردت على لسان كبريانو في كلماته الاخيرة هي تعبير عن سياسته الحقيقية ، فاننا نرى أنه لا فائدة ترجى من الخوض معه في نقاش بشأن مسألة قبرص ، وسيكون من الأجدى بل من الأهم أن يمنح الشعب القبرصي اليوناني فرصة التوفق الى اختيار قائد أكثر واقعية .

ضميمـــة رقم ٢

بيان عام بتاريخ ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٠

ان الاعلان الصادر عن الحزب الديمقراطي القبرصي اليوناني ، نيابة عن السيد كبريانـــو الذى يؤكد به الحزب مبدأ " الازدواجية الاقليمية " ويحاول تقديم هذه السياسة على أنها السياسة التي كان يتبعها الأسقف الراحل مكاريوس - يلقي الضوء على الحيل التي يلجأ اليها أعضاء هـــذا الحزب لتضليل شعبهم ولتضليل العالم عن طريق تلاعبهم بالألفاظ .

لقد ناقشت مع السيد مكاريوس مسألة الازدواجية على أساس المنطقة وليس مسألة " الازدواجية الاقليمية " وقد أكد السيد فالدهايم هذه الحقيقة في الاتصالات التي أجراها قبل القاء خطابـــه بمناسبة تنصيبه . لقد اعتمد الزعماء القبارصة اليونانيون مفهوم " الازدواجية الاقليمية " لاعـــادة النظام اللاانساني الذى كان سائدا في الفترة من ١٩٦٣ الى ١٩٧٤ ، ولتجنب اقامة نظـــام المشاركة مع الجانب القبرصي التركي . ان السيد كبريانو لا يرغب في اقامة مشاركة اتحادية بـــين " منطقتين " بين القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين عن طريق المفاوضات . ويعتقد الســـيد كبريانو - بعد أن ذبح القبارصة الأتراك بلا شفقة ، وشرد ... ٣٥ منهـــم خلال ١١ عامـــا ، وحكم عليهم بالمجاعة والبؤس - انه من خلال ما يسميه خطأ واغتصابا " حكومة " ، لا يرى حاجـــة للاتفاق معنا بشأن اقامة اتحاد بين منطقتين ؛ومن الواضح الجلي ان السيد كبريانو يسعـــى لاعادة الوضع السابق السائد في فترة ١٩٦٣ - ١٩٧٤ .

ويرفض السيد كبريانو الاتفاق القائم على أساس " منطقتين " المبرم مع الأسقف مكاريـــوس ، ويماطل باللعب على الألفاظ . وقد بدا ذلك واضحا أيضا في رسالته الى الحزب الشيوعي القبرصي اليوناني التي نشرت في صحيفة "Cyprus Mail" في عددها الصادر في ٢ تموز/يوليه . فقد بـــين السيد كبريانو في هذه الرسالة أنه غير راض عن الاتفاق الذى عقد بيني وبين مكاريوس ، وادعـــى أن مكاريوس ، قد خدع . ويرى الحزب الشيوعي القبرصي اليوناني أن السيد كبريانو يعيش على وهم امكانية العودة الى الفترة التي كانت سائدة قبل حدوث الانقلاب ، أى الى فترة ١٩٦٣ - ١٩٧٤ ، ولا يتصور شيئا أكثر من اتفاق مشابه لاتفاق زيوريخ . وقد أشار الحزب الشيوعي القبرصي اليونانـــي في الاعلان نفسه الى أن السيد كبريانو ، بسبب هذه السياسة ، لم يكن يرحب باجراء مباحثـــات بين الطائفتين ، ويصر على الاستمرار في سياسة تجنب المحادثات . وأكد الحزب انه ليـــس هناك أى أمل للتوافق أو الاتفاق مع كبريانو .

ان هذه الحقائق البغيضة هي التي حدت بي ، في الكلمة التي القيتها أمس ، الـــى أن اطلب الى السيد فالدهايم أن يسأل عن نوايا كبريانو الحقيقية . فمن غير الممكن أن يتوقـــع المرء من اولئك الذين يعتقدون انهم يستطيعون العودة بالشعب القبرصي التركي الى ما كان عليـــه في فترة ما قبل ١٩٧٤ ، أن يناقشوا معنا أمر تكوين اتحاد قائم على المشاركة . ولهذا الســـبب فاننا نرى أن وقتنا يضيع سدى .

- - - - -